



المركز القانوني للحقوق والتنمية

Legal Center for Rights and development

سلسلة تقارير رصد وتوثيق جرائم السعودية وتمالؤها

تقرير حقوقي يوثق
مقتل وإصابة مدنيين
بقصف منزل / علي صالح طه الزهره

منطقة شليل- مديرية قعطبة - محافظة الضالع

السبت 11 مايو 2019



المكان



تاريخ الضربة

00967 01 333 214

WWW.LCRDYE.ORG

/lcrdyemen or /lcrdye

info@lcrdye.org

@LCRDye

2019



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجمهورية اليمنية

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق
مقتل وإصابة مدنيين
بقصف منزل / علي صالح طه الزهره

منطقة شليل- مديرية قعطبة - محافظة الضالع

السبت 11 مايو 2019

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقارير

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير

4	ملخص:
4	تفاصيل الواقعة:
5	إفادات شهود عيان:
6	نتائج الواقعة:
7	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:
7	توصيات المركز:
8	ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين:
8	ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين:
9	ملحق رقم (3.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة:

ملخص:

أوقعت غارة جوية شنها الطيران الحربي للتحالف السعودي عند فجر السبت الموافق 11 مايو 2019م على أحد منازل المدنيين بمنطقة شليل - مديرية قعطبة - محافظة الضالع، (3) مدنيين قتلى طفله ووالدتها ورجلاً مسناً وجرح زهاء (12) مدنياً آخرين بينهم (6) أطفال و(4) نسوة وتدمير منزليين.

تفاصيل الواقعة:

عند الساعة الـ 4:00 فجر يوم السبت الموافق 11 مايو 2019م أسقطت طائرة حربية للتحالف السعودي قنبلة جوية على منزل المواطن/ علي صالح الزهره الكائن بمنطقة شليل الريفية التابعة لمديرية قعطبة - محافظة الضالع، هدمت القنبلة الجوية المنزل ومنزل آخر يجاوره على رؤوس ساكنيها أسفرت عن رحيل (3) مدنيين رجل مسن صاحب المنزل المستهدف وحفيده الطفلة ووالدتها ، اسماءهم/ علي صالح الزهره يناهز عمره 75 عاماً، خيرية حاشد علي الزهره (7) سنوات ، براءة أحمد جمال الدين - تبلغ من العمر (27) عاماً، وجرح (12) شخصاً آخرين بينهم (4) نساء و(6) أطفال بينهم طفلين حالتها حرجة بترت القنبلة قدم أحد الأطفال، أوردنا أسماء المصابين في ملاحق هذا التقرير.

استمر الطيران الحربي للتحالف السعودي يسانده طائرات الدرون بالتحليق في أجواء المنطقة بعد تنفيذ الضربة الجوية على المنزل وبحسب روايات ناجين وشهود العيان أعاق بذلك جهود تحركهم واستجابتهم لإنقاذ وإخراج الضحايا من بين ركام المنزلين المهدمين وانتظروا حتى مغادرة الطيران أجواء المكان واستمر انتظارهم نحو 40 دقيقة.

إفادات شهود عيان

مقدم علي صالح إسماعيل – 33 عاماً، شاهد عيان وأحد أوائل المستجيبين الذين شاركوا في إنقاذ المصابين واسعافهم إلى المستشفى قابلناه، وتحدث إلينا بقوله :

(منذ غروب شمس يوم الجمعة وأنا أسمع صوت تحليق طائرات حربية ودرون تابعة للتحالف السعودي تحلق في أجواء المنطقة بصورة متقطعة، وعند الساعة الـ 2:00 بعد منتصف ليل الجمعة ما شعرت إلا بصفير القنبلة الجوية ووقوعها بمنزل / علي صالح الزهره، شاهدت لحظة وقوعها أثناء ما كنت بجوار منزلي مترقباً لأذان الفجر فقد رأيت كتلة نار حمراء وانفجار عنيف جداً أحدثته الضربة الجوية حتى أن ضجيج الشظايا والركام كانت تقذفها في كل اتجاه، استلقيت بجسدي على الأرض للنجاة من الشظايا ونهضت بعد خمس دقائق والطيران الحربي كان مستمراً بالتحليق رغم ، انتظرت برهة من الوقت كي تغادر الطائرات الأجواء لأهرع إلى المنزل المستهدف والمشاركة في الإنقاذ، كان الأطفال يبكون والأمهات يصرخن من بين الأنقاض بطلب نجدتهم واخراجهم، ذهبت أنا وأحد أشقائي إلى المنزل المستهدف عندما وصلت فوجئت بهول الجريمة قمنا بإخراج عدة أطفال من بين الركام أغلبهم تعرضوا لغيبوبة لخطورة إصاباتهم من بينهم طفل بترت قدمه اليمنى).

عبد الرقيب علي صالح الزهره – يبلغ من العمر 22 عاماً ، أحد أفراد الأسرة المنكوبة نجى من الغارة الجوية التي ضربت منزلهم، قال لنا:

(خرجت من منزلنا قبل الغارة بدقائق متجهاً إلى المسجد وقبل وصولي المسجد استهدفت غارة جوية منزلنا، التفت فرأيت منزلنا تقذف الغارة بنيانه في كل اتجاه وسمعت سقفه عندما طرحته أرضاً على رؤوس أسرتي، كان أبي ووالدتي وأشقائي وعائلاتهم جميعاً بداخله ، قضت الغارة على حياة (3) أشخاص من أسرتي والدي / علي صالح الزهره يناهز عمره 75 عاماً، وزوجة أخي حاشد علي وطفلتها خيرية في ربيعها الـ 7 ، وجرحت (9) أشخاص بقية الأسرة المتواجدة في المنزل (5) أطفال ووالدتي آمنة الذفيف 55 عاماً، وعماتي بعض منهم عندما أخرجناهم إصاباتهم بالغة، لا قينا صعوبة في نقل المصابين كون منطقتنا ريفية

ولم يستطع أحد المجيء بسيارته إلينا حيث أن الطيران الحربي حلق بعد تنفيذ غارته الوحشية على منزلنا مرتين، ولم نتمكن من نقلهم إلى المستشفى إلا في الصباح.




فايز سفيان صالح - 30 عاماً، شاهد عيان شارك في جهود انقاذ المصابين قال :

(تسببت الغارة على منزل علي صالح الزهره في تدمير منزل جارهم خالد علي اسماعيل وأدت إلى إصابته وأسرته جميعاً زوجته وطفلهما أحمد خالد في الـ 7 من عمره بترت قدمه اليمنى، قمت بإخراجه من بين ركام غرفة منزلهم الذي تهدم كان فاقداً لوعيهِ).


نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:

الضحايا المدنيين:

الإجمالي				
3	1	1	1	القتلى
12	2	4	6	الجرى

المنشآت المدنية:

	
2	تدمير

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منزل مدنياً تسكنه عائلة مدنية مكونة من (15) شخصاً أغلبهم أطفال ونساء، ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

ملحق رقم (1). أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
	علي صالح طه إسماعيل الزهره	ذكر	75	قتيل	قعطبة	الضالع	شليل	11 مايو 2019
	براءة أحمد جمال الدين	انثى	27	قتيله	قعطبة	الضالع	شليل	11 مايو 2019
	خيرية حاشد علي صالح طه الزهره	طفلة	7	قتيله	قعطبة	الضالع	شليل	11 مايو 2019

ملحق رقم (2). أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
1	حاشد علي صالح طه الزهره	ذكر	28	جريح	قعطبة	الضالع	شليل	11 مايو 2019
2	علي حاشد علي صالح الزهره	طفل	6	جريح	قعطبة	الضالع	شليل	11 مايو 2019
3	عطان حاشد علي صالح الزهره	طفل	4	جريح	قعطبة	الضالع	شليل	11 مايو 2019
4	أميرة حاشد علي صالح الزهره	طفله	3	جريحه	قعطبة	الضالع	شليل	11 مايو 2019
5	أنيسة صالح طه سفيان الذيف	انثى	65	جريحه	قعطبة	الضالع	شليل	11 مايو 2019
6	أحمد علي صالح طه الزهره	طفل	13	جريح	قعطبة	الضالع	شليل	11 مايو 2019
7	أمنة صالح طه سفيان الذيف	انثى	55	جريحه	قعطبة	الضالع	شليل	11 مايو 2019
8	لطيفة طه إسماعيل سفيان	انثى	70	جريحه	قعطبة	الضالع	شليل	11 مايو 2019
9	علي طه محمد علي طه سفيان	طفل	5	جريح	قعطبة	الضالع	شليل	11 مايو 2019
10	حكمة صالح محي الدين	انثى	26	جريحه	قعطبة	الضالع	شليل	11 مايو 2019
11	خالد علي صالح إسماعيل	ذكر	30	جريح	قعطبة	الضالع	شليل	11 مايو 2019
12	أحمد علي صالح إسماعيل	ذكر	7	جريح	قعطبة	الضالع	شليل	11 مايو 2019

ملحق رقم (3). أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
1	علي صالح طه إسماعيل الزهره	منزل	1	تدمير	قعطبة	الضالع	شليل	11 مايو 2019
2	حسن علي صالح إسماعيل	منزل	1	تدمير	قعطبة	الضالع	شليل	11 مايو 2019

صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء